البنا الذا صدرت الجملة المضاف اليها بفعل ماض
وحق جواهذه القراة على ان يوم منصوب على
الظرف وهو متعلق في الحقيقة بخبر المبتدا اي
هذا واقع او يقع في يوم ينفع وينفع في محل خفض
بالاضافة واما قراة التنوين فرفعه على الخبرية
كقراة الجماعة ونصبه على الظرف كقراة نافع لها
ان الجملة بعده في القرائين في محل الوصف لما قبلها
والعايد محذوف فيكون محل هذه الجملة اما رفعا
او نصبا اهسمين قوله في الدنيا كعيسى اراد به
انه في معنى الشهادة لصدق عيسى في قوله
يوم القيمة سبحانك ما يكون لي الى اخر كلامه جنى
عن قوله انت قلت للناس الخ وفيه اشارة الى
ان المراد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف اهكرخي قوله لانه يوم
الخ اشار به الى ان انتفاعهم به في الدنيا كلا انتفاع
لفنائها واما صدق ابليس يقوله ان الله وعدكم
وعد الحق الخ فلم ينفعه لكذبه في الدنيا التي
هي دار العمل اهكرخي قوله لهم جنات استيناف
مسوق لبيان النفع المذكور كانه قيل ما لهم من
النعيم او السعود وهذا نفعهم لانه بلغهم اقصى
امانيهم وقال الراغب رضي العبد عن الله انه

لا يكره

لا يكره ما يجري به قضاؤه ورضي الله عن العبد هو ان
يراه موافقا لامره ومنتهيا عن نهيه وقال المجنيد
الرضي يكون على قدر قوة العلم والرسوخ في المعرفة
والرضا حال يصحب العبد في الدنيا والاخرة وليس
محله محل الخوف والرجا والصبر والاشفاق وساير
الاحوال التي تزول عن العبد في الاخرة بل العبد
ينعم في الجنة بالرضا وبالله تعالى حتى يقول
لهم رضاي احلكم داري اي برضاي عنكم وهل رضيتم
قال محمد بن الفضل الروح والراحة في الرضي
واليقين والرضا باب الله الاعظم ومحل استراح
العابدين وسياتي لهذا مزيد في سورة البينة اهـ
كرخي قوله بطاعته اي باقامته لهم في الطاعة
هو مضاف للفاعل ويصح ان يكون مضافا للمفعول
اي بطاعتهم له اهشيخنا قوله ولا ينفع الكاذبين
الخ محترز قوله الصادقين في الدنيا الى اخره قوله
كالكفار ابي وكابليس فانه يتكلم يوم القيامة بكلام
صدق ولا ينفعه كما قصه الله تعالى عنه بقوله
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد
الحق الاية اهمن الخازن قوله مما يوعدون اي
حين يوعدون كما سياتي في قوله تعالى فلما راوا باسنا
قالوا امنا بالله وحده الاية اهشيخنا قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)